



البحث الأول

رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

إعداد

أ.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - الجغرافيا

والقائم بعمل وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية - جامعة مطروح.

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م.



خريطة ذهنية مقترحة للرؤية المستقبلية، الباحث / كرامي محمد بدوي عزب

رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

مستخلص:

تصنف الجغرافيا من العلوم الحيوية التي تسهم في استيعاب ديناميكية العلاقة بين الإنسان والبيئة والمجتمع، مما يجعل تطوير مناهجها وطرائق تدريسها ضرورة ملحة لمواكبة متغيرات العصر. ومع تسارع التقدم التكنولوجي وتنامي الاهتمام بالتعليم القائم على المهارات والمعرفة التطبيقية، تبرز الحاجة إلى رؤية مستقبلية تسعى للنهوض بتخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا. تهدف هذه الرؤية إلى إعداد متعلمين يمتلكون التفكير الجغرافي الناقد، والقدرة على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الظواهر المكانية والبيئية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مواطن ذو عقلية عالمية جغرافية يمتلك الوعي بقضايا بيئته ومجتمعه، وفي ذلك أمران: الأول: عالمي، يتمثل في الحاجة إلى التكيف والاندماج والدخول في حلبة التنافسية الأوسع. والثاني: محلي: يتمثل في ضرورة الإصلاح التربوي في ضوء متغيرات معاصرة.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية - طرق تدريس جغرافيا - التعليم - الجامعات - المناهج.

A Future Vision for the Development of Geography Curriculum and Teaching Methods.

Abstract:

Geography is classified as one of the vital sciences that contributes in understanding the dynamic relationship between the man, the environment and the society. The matter which makes the development of its curricula and teaching methods an urgent necessity to keep pace with the changes of our era. Additionally, with the rapid technological advancement and the growing interest in skilled_ based and applied Knowledge education, there is a pressing need for a future vision aimed at developing the field of Geography Curriculum and Teaching Methods. This Visions aims to prepare learners with the critical geographical thought beside the capacity to utilize artificial intelligence applications in analyzing spatial and environmental phenomena. Thereby, it contributes to promote sustainable development and nurturing global_minded citizens having an awareness of the issues of their environment and society. In this context, two key dimensions emerge: The first is global one: which involves the need for adaptation, integration, and participation in the boarder arena of competition; the second is local one which underscores the necessity of educational reform in light of contemporary changes.

Key Words: Universities- Curricula -Education- Geography Teaching Methodes: Future Vision

مقدمة:

البحث العلمي هو الركيزة الأساسية لمكونات المجتمع المصري؛ الأمر الذي جعل الوصول إلى بحث علمي فعال من ضرورات الحياة، لما له من دور مهم في دفع مسيرة التقدم والرقي وتحقيق طموحات المجتمع المصري وتطلعاته، نحو التميز الحقيقي، لهذا لا يجوز النظر إليه على أنه ترف علمي بلا مقاصد أو رؤى أو توجهات واضحة المعالم ترسم أولوياته، وتستشرف مستقبله.

وتعد مناهج الجغرافيا من أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً بالبيئة والمجتمع، فهي تزود المتعلمين بالخبرات العلمية التي تمكنهم من فهم وتحليل الواقع المحيط بهم، وبالتالي تقديم عديد من البدائل والحلول للمشكلات المرتبطة بهذا الواقع؛ ولعل هذا ما اعطى الجغرافيا العمق الاستراتيجي بين مناهج التعليم المختلفة.

ونتيجة لهذه الأهمية الكبيرة لمناهج الجغرافيا ودورها الفعال في العملية التربوية يرى الباحث أنه من المهم أن تحظى بمزيد من الاهتمام من قبل المعنيين في وزارة التربية والتعليم، بتطوير مناهجها، ومدى مواكبتها للتطورات العلمية، والتوجهات المعاصرة في تعليمها؛ حيث إن تضمين هذه التوجهات والرؤى عند التخطيط لمحتوى مناهجها من الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها والأخذ بها لدى مطوري المناهج.

ويعد اعداد الرؤى والتوجهات التطويرية المستقبلية المتخصصة من الضرورات العصرية والمفتاح الحقيقي، لتطوير منظومة التعليم والبحث العلمي من ناحية، واستشراف مستقبل أكثر تميزاً من ناحية أخرى؛ فالضرورة العلمية توجب تزويد الطالب معلم الجغرافيا، وطالب الدراسات العليا، ومعلم الجغرافيا في الميدان، وعضو الهيئة التدريسية بكلية التربية بالرؤى والخرائط البحثية في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وذلك لأنه من الملاحظ أن البحوث العلمية في ذلك المجال مازال تشوبه بعض أوجه القصور - رغم وجود بحوث أصيلة ومبتكرة- التي جعلته يغلب عليه النمطية والتكرار البعيد عن التجديد التربوي والابداع، ناهيك عن سهام البعض لها بانها مناهج تتسم بالجفاف والصعوبة متناسين في ذلك انها مناهج بنية خصبة تفاعلية مع العلوم الأخرى، وذات طبيعة حاضنة للاعجاز القرآني.

وتمثل الخريطة البحثية أحد آليات التطوير والنهوض بالمجالات الدراسية؛ كونها فرعاً من الخرائط التربوية التي تستهدف توفير بيانات ومعلومات تتيح للمخطط التربوي تحديد المناطق الأكثر احتياجاً، بشكل يضمن العدالة في توزيع الخدمات التعليمية، يساعد الباحثين التربويين على

تشخيص واقع المؤسسات التعليمية، وبيان مدي قدرتها على تلبية احتياجات تلك البيئة التي تتواجد فيها.

ويُعد مدخل السيناريوهات والخرائط البحثية بات من المداخل المناسبة؛ حيث يمكن توظيفه في تحديد المتطلبات وترتيب الأولويات والتوجه نحو المستقبل، حيث يمكن أن يسهم ذلك في حل المشكلات التربوية وسد الفجوات في العملية التعليمية.

وتتمثل أهداف الخرائط البحثية في تحديد المجالات والجوانب التي تستحق الاهتمام في كل تخصص علمي وميداني، ورصد أبرز عناوين المهمة والأكثر احتياجاً وترتيبها وفق أولوياتها؛ لتوجيه الباحثين سواء أعضاء هيئة التدريس إليها أو طلاب الدراسات العليا؛ أو القائمين على تطوير التعليم، وتوفير متطلبات البحث فيها ومن ثم ترجمتها إلى محاور تحسين وتطوير تربوي مستقبلي.

ومن فوائد الأخذ بالخرائط البحثية رصد أبرز التوجهات البحثية الحاضرة والمستقبلية، وتوجيه فكر واهتمام طلاب الدراسات العليا نحو الموضوعات التي يحتاج قسم المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم إلى دراستها، وترشيد جهودهم لما يعينهم على إتمام خططهم ورسائلهم العلمية، وفق المدرسة الفكرية التي يتبعها القسم، والعمل مع أعضاء هيئة التدريس على تحقيق الأهداف البحثية للقسم، وخدمة المجتمع التربوي من خلال تقديم حلول واقعية للمشكلات الحالية والمستقبلية التي تعاني منها أو متوقع أن تقابلها المؤسسات التعليمية بالمجتمع.

لذا جاءت هذه الورقة البحثية لتقديم رؤية مستقبلية مقترحة؛ للنهوض بتخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم الجامعي، والتي اشتمل بنائها على الآتي:

وُلّا: ماهية الرؤية المستقبلية:

تخطيط مستقبلي لبناء فكري بغرض توجيه البحث وتمكين الباحث العلمي، ومنظومة التطوير في مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا من اجراء بحوث علمية، وواجه تطوير مرتبطة بقضايا المجتمع وفق الاتجاهات المعاصرة وأولويات البحث في تخصص الجغرافيا.

ثانيًا: الرسالة والقيم:

- ❖ الرؤية: التميز والتكيف والابداع والمتعة في تعليم مناهج وطرق تدريس الجغرافيا.
- ❖ الرسالة: تقديم رؤية مستقبلية استشرافية للنهوض بمناهج وطرق تدريس الجغرافيا في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وسيناريوهات المستقبل.

❖ القيم: الابداع الرقمي - الشفافية - الأمانة العلمية - المواطنة - التربية المستدامة - التنافسية والتقييمات الدولية - التنوع الثقافي.

ثالثاً: ركائز الرؤية المستقبلية:

- ❖ متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتوجهات الاقتصاد المعرفي.
- ❖ تطبيقات ثقافة ريادة الاعمال.
- ❖ رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ - ٢٠٥٠م.
- ❖ تطبيقات الثورة الصناعية: الرابعة، الخامسة.
- ❖ التوجهات المصرية نحو التحول الرقمي ورقمنة المناهج.
- ❖ الضرورة الملحة لتوظيف تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل التعليم المختلفة.

رابعاً: مبررات الرؤية المقترحة:

- (١) كليات التربية من المؤسسات الجامعية المهمة في مصر، وتحسين كفاءتها يستلزم تطوير الكفايات البحثية لمنسوبيها للوصول إلى الأهداف المنشودة وفق منظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- (٢) يشير الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتحليل سوات (SWOT) إلى وجود فجوات بحثية تخص أنواع البحوث والمتغيرات والعينات، الأمر الذي يستدعي تطوير خرائط بحثية للاتجاهات العالمية في مجال المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا؛ يمكن أن تساهم في سد هذه الفجوات وتطوير المنظومة البحثية على مختلف مستوياتها.

<u>القوة: S</u>	<u>الضعف: W</u>
❖ دراسات اهتمت بتنمية مهارات التفكير الجغرافي، والحس الجغرافي، والمفاهيم الجغرافية وهي نواتج تعلم مطلوبة.	❖ قلة البحوث النوعية في مجال تعليم الجغرافيا.
❖ دراسات غُيّت برصد واقع مناهج الجغرافيا؛ من خلال تحليلها، وتقويمها، ووضع التصورات لتطويرها.	❖ قلة البحوث المعنية بالفئات الخاصة.
	❖ بحوث المهتمة بمعايير البراعة الجغرافية قليلة.
	❖ البحوث التي عنيت بتصورات معلمي الجغرافيا ومعتقداتهم قليلة رغم أهمية ذلك في تحسين آدائهم التدريسي.

الفرص: O	التحديات: T
❖ تطبيقات الثورتين الصناعيتين الرابعة والخامسة. ❖ تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافية. ❖ رؤية مصر ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠م ❖ القضايا الجغرافية المعاصرة.	❖ الإمكانيات والبنية التحتية. ❖ التقدم التكنولوجي الأسرع. ❖ القنوات والمحفزات المادية. ❖ ظهور أنماط جديدة من المتعلمين واتجاه الدمج.

٣) التحديات التي تفرضها التطورات المعرفية والتكنولوجية في شتى المجالات، وتتطلب جهوداً كبيرة من بينها تطوير منظومة البحث العلمي في مجال المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا.

٤) ما تنادي نداء به الاتجاهات العالمية الحديثة، وترتيب الأولويات البحثية ومراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية، من ضرورة التحول عن الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر مواءمة مع التطورات السريعة ومقاومة الازمات في هذا المجال.

ثالثاً: الأهداف والكرامي:

يتمثل الهدف الرئيس للرؤية المقترحة في تطوير منظومة بحوث المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا لدى الباحثين سواء طلاب الدراسات العليا، أو أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتزويدهم بقائمة الاتجاهات البحثية وأولويات البحث في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، التي رصدتها الدراسة والاستقصاء العلمي أثناء إعداد البحوث صدد التقدم للترقية، وينبثق من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية على النحو الآتي:

- دعم إجراءات توظيف بحوث المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم بقرارات قيادية، وخطط وسياسات واضحة على مستوى كليات التربية.
- النهوض بمستوى بحوث المناهج وطرق تدريس الجغرافيا لدى أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا بكليات التربية، ومعلمي الجغرافيا في الميدان.
- الإسهام في توفير أداة تقويم فعالة في تشخيص مواطن القوة والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال بحوث المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا.
- رسم وتحديد خريطة بحثية تسهم في تحديد الفجوة البحثية في مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا التعليم مستقبلاً في مصر وتكون دليلاً للباحثين في اختيار بحوثهم المستقبلية.

- الاسهام في تجويد نوعية البحوث في مجال المناهج وطرائق تعليم الجغرافيا من خلال عدم تكرار البحوث، وتناول موضوعات بحثية تتسم بالحدثة والابداع الرقمي.

رابعاً: منطلقات الرؤية المقترحة في مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا:

- ١- الاطلاع على رؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠م، وخطط التنمية بجميع مجالاتها.
- ٢- الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات التي تناولت التوجهات البحثية في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا.
- ٣- آراء الخبراء والمختصين في البحث العلمي من رواد التعليم في الجامعات المصرية، ومقابلة خبراء تعليم الجغرافيا بديوان مديرية التربية والتعليم بمطروح
- ٤- الغايات، والمقاصد، والطموحات الاجتماعية المطلوبة من التعليم العالي عامة وكليات التربية وقسم المناهج بخاصة.
- ٥- دور البحث العلمي في تشخيص المشكلات، والإسهام في اقتراح الحلول المناسبة لها.

خامساً: خطوات الانطلاق للرؤية المستقبلية:

- ١- دراسة مسحية لأبرز التوجهات التطويرية الحديثة في مجال تعليم الجغرافيا، تعلمها.
- ٢- دراسة تحليلية (SWOT)؛ لرصد واقع بحوث ودراسات تعليم الجغرافيا وتطوير مناهجها، وتحديد الأوزان النسبية للمجالات، والتوجهات المستخدمة في البحوث.
- ٣- في ضوء الخطوات السابقة حُددت مجموعة المحاور ووضعت الرؤية المستقبلية في مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وتم دعمها بسلة من المقترحات المستقبلية المنبثقة منها.

استشراف مستقبل محاور وتوجهات:

الأول: محور مداخل تدريس الجغرافيا:

- ❖ التربية الأمنية (الامن القومي - الامن الغذائي - الأمن البيئي - الأمن المائي - الأمن المجتمعي ...)
- ❖ متطلبات العقلية العالمية الجغرافية.
- ❖ مدخل حل المشكلات سداسي الابعاد (BIG6: TILUSE).
- ❖ تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة.

استشراف مستقبل محاور وتوجهات:

- ❖ مراسي التعلم الالكترونية Anchored Learning
- ❖ محطات التعلم المدمج الذكية (Smart blended learning stations)
- ❖ جدارات التعلم الرقمي (تخطيط - تنفيذ -تقويم)
- ❖ التعلم القائم على المشروعات الالكترونية
- ❖ المدافعة البيئية الرقمية
- ❖ الاقتصاد الملون (الاقتصاد الأخضر - البنفسجي - البني
- ❖ التعليم الأخضر. (Green Education).
- ❖ التعلم الالكتروني التشاركي (Collaboration e-learning).
- ❖ مدخل إدارة الأزمات الجغرافية.
- ❖ مدخل المشكلات الحياتية الجغرافية.
- ❖ التخطيط الاستراتيجي للقضايا الجغرافية.

الثاني: محور التنمية المهنية واعداد معلم الجغرافيا:

- ❖ مجتمعات الممارسة المهنية عبر الويب لمعلمي الجغرافيا (COP)
- ❖ التدريس التشاركي (Co-Teaching)
- ❖ اعداد معلم الجغرافيا متعدد التخصصات -المدخل البيئي (Multi Diciplanrey).
- ❖ بحوث الفعل (Action Researches).
- ❖ السيناريوهات الواقعية.
- ❖ المعلم الرقمي وأنوات الذكاء الاصطناعي.

الثالث: محور التربية الجغرافية القائمة على المعايير:

- معايير التسامح والتعايش
- معايير المجلس الوطني الأمريكي لتعليم الجغرافيا. (NCSS).
- معايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE):
- معايير الواعة الجغرافية.

استشراف مستقبل محاور وتوجهات:

الرابع: محور تكيف وامج وبيئات تعلم جغرافية:

- بيئات التعلم الرقمية المبنية على توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)
- برنامج قائم على التكامل بين استراتيجيتي المحاكمة العقلية والابعاد السداسية
- التكامل بين منصتي الحائط الافتراضي Padlet وجدار الكلمات Wordwall.
- استراتيجيات التدريس الفرقي المعززة بأوات الذكاء الاصطناعي GeoAI.
- التكامل بين استراتيجتي عباءة الخبر والمحاكمة العقلية.

الخامس: محور تصميم وبناء مناهج الجغرافيا:

- قيم التماسك المجتمعي.
- رقمنة مناهج الجغرافيا بالتعليم العام. (Geography cuuricula Digitalization)
- تنويع مناهج الجغرافيا.
- المواطنة البيئية. (Enviromental citizenship)
- المواطنة الرقمية. (Digital citizenship).
- المواطنة العالمية (Global Citizenship).
- نظرية البنتاغرام (Pentagram theory).
- النظرية الترابطية وتقنيات الميتافرس.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل من رؤية مستقبلية يمكن من خلالها تطوير مناهج

وطرق تدريس الجغرافيا؟

نعم يمكن ذلك من خلال عدداً من المسارات، هي:

(١)- تطوير اهداف تعليم الجغرافيا وتعلمها:

- الاهتمام بدمج موضوعات وأهداف التنمية المستدامة، ورؤية مصر ٢٠٣٠م، ٢٠٥٠م.
- تطوير الأهداف التعليمية لمناهج الجغرافيا التي تحفز عمق المعرفة الجغرافية، والتفكير الاستراتيجي لديهم.

- الاهتمام بدمج اهداف تنمية مهارات التعلم الذاتي؛ كونها آليات مهمة لتعلم كيفية التعلم، وتحفيز مهارات الاستقصاء الجغرافي، والانخراط في التعلم.
- تضمين الأهداف التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مهارات التعلم والابداع، ومهارات الثقافة الرقمية، والمهارات الحياتية والمهنية والتي تشمل كل من المرونة، المبادرة، المهارات الاجتماعية، الإنتاجية.
- تنمية القدرة على حل المشكلات ومهارات التفكير بأنماطه المختلفة، وخاصة التفكير المستقبلي والذي يساهم في تكوين شخصية الفرد القادر على استبصار الرؤية المستقبلية للمجتمع، ومشاركته في صنع مستقبل أفضل لوطنه، وقدرته على استشراف المستقبل، وحل مشكلات مجتمعه، وتجنب الوقوع في الأزمات والتخطيط لتنميته على أساس سليم.

(٢) - تطوير خوات ومحتوى مناهج الجغرافيا:

- دائما عزيزي معلم / متعلم /محب للجغرافيا فكر في تحويل الخبرات الجغرافية الى خبرات تعلم ممتع، مبادرة *How to make geography fun to every one?*
- تضمين ابعاد المواطنة الرقمية في محتوى مناهج الجغرافيا؛ سواء كان بطريقة التعليم ام التنمية.
- تضمين محتوى مناهج الجغرافيا بعض الموضوعات الجغرافية المعاصرة مثل (الأمن البيئي - الاقتصاد الأخضر - التعليم الأخضر - التغيرات المناخية - المواطنة البيئية - ابعاد التنمية المستدامة) وذلك من خلال التطبيقات العملية، والمهام الجغرافية.
- ضرورة تضمين محتوى مناهج الجغرافيا بالمراحل الدراسية المختلفة على مشكلات ومهام لبحوث الفعل يمكن تنفيذها في سياق منهجي بحثي.
- تنظيم محتوى مناهج الجغرافيا بما يحوي من تعميمات ومفاهيم حاكمة بطريقة تفعل مهارات التفكير المختلفة من ابداعي ومستقبلي واستراتيجي، وشمولي، ومنطقي.

(٣) - تطوير وسائط وأنشطة ومصادر تعليم الجغرافيا وتعلمها:

- دمج الأنشطة الداعمة لمهارات ريادة الأعمال في مناهج الجغرافيا، لبناء اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتوفير العمل اللائق المرتبط بسوق العمل في ضوء المعطيات العصرية.
- تقديم الأنشطة الجغرافية الداعمة للتعلم الممتع؛ باستخدام التلعيب gamification، القصص الرقمية، المنظمات البصرية، خرائط العقل ٤٢.

- تنوع الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم التي تتضمنها مناهج الجغرافيا في مراحلها المختلفة، ويعتمد عليها معلم الجغرافيا بما يمكنه من اختيار المصادر الرقمية أو إنشائها والتعديل عليها ومشاركتها بالإضافة إلى استخدام مصادر التعلم والتقنيات الرقمية بشكل آمن ومسؤول.
- الاهتمام بدمج أنشطة الجغرافية المكانية في مناهج الجغرافيا، حيث تلعب المعلومات الجغرافية المكانية دورًا في تنمية الاقتصاد وتوفير الخدمات الهامة لدعم وتطوير التنمية المستدامة.
- توظيف منصات تعلم رقمية من شأنها تقديم أنشطة التعليم والتعلم الجغرافية بطرق إبداعية؛ تتلاقح فيها الخبرات المهنية لمعلم الجغرافيا وأوجه الطلاقة والمرونة لدى المتعلمين، ومن هذه المنصات الحائط الافتراضي padlet.
- الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو التطبيقات الالكترونية لدى المتعلمين؛ كونها وسائط تعلم الجغرافيا الرقمية المعاصرة، وادوات مواجهة الازمات والمستجدات الوبائية.
- توظيف الفودكاست التعليمي الجغرافي في عرض الخرائط الجغرافية الرقمية، والخبرات الجغرافية الوثائقية المتنوعة.
- توظيف المواطنة الرقمية من خلال أنشطة تعليم وتعلم الجغرافيا بطريقة صفية ولا صفية.

(٤) - تطوير طرق واستراتيجيات تعليم الجغرافيا وتعلمها:

- مزيد من الاهتمام بتطوير برامج وطرق واستراتيجيات تدريس للجغرافيا مثل: عباءة الخير، مخطط ايشيكاوا، التكامل بين منصات تعلم Padlet & Word wall التي يعتمد عليها معلم الجغرافيا، في تحفيز إيجابية المتعلم، وتدفعه للبحث والتحليل، والتغلب على صعوبات تعليم وتعلم مادة الجغرافيا.
- توظيف نظريات تعليم وتعلم للجغرافيا يمكن أن تنمي نواتج تعلم مهمة لدى المتعلمين (منحى ما بعد البنائية - النظرية الترابطية - الأمواج المتداخلة - الأرصدّة المعرفية - البنّاتجرام).
- توظيف استراتيجيات وطرائق الويب لتنمية الثقافة الجغرافية والتفكير المكاني ومن هذه الاستراتيجيات (الاستقصاء الشبكي - المدونات المتخصصة - الموسوعات الالكترونية).

(٥) - تطوير أساليب تقويم تعليم الجغرافيا وتعلمها:

- تنوع طرق وأساليب التقويم والاعتماد على أساليب التقويم الأصل أو الواقعي من خلال اختبار الطلاب ضمن مشروعات وسياقات تعلم حقيقية تعمل على تقويم الطلاب من كافة جوانب التعلم.
- الاهتمام بأساليب التقويم الإلكتروني؛ الذي يعتمد على تقويم الطلاب إلكترونياً باستخدام الأدوات والبرامج والتطبيقات التكنولوجية لعمل الاختبارات الإلكترونية والمقاييس المختلفة، وملفات الإنجاز الإلكترونية.
- مزيد من تضمين التقييم الذاتي في مناهج الجغرافيا؛ الذي يسمح للطلاب بتقييم تعلمهم، ويعزز مهارات الممارسة الميدانية والمراقبة الذاتية.
- توظيف منصات تقويم الكترونية مثل جدار الكلمات wordwall والتي تحمل ابعاد التلعيب والتقويم الإلكتروني القائم على التعلم الممتع.
- الاهتمام بصياغة الأسئلة لقياس مهارات التفكير العليا المختلفة (الاحاطي - الإبداعي - الناقد - المستقبلي - الإيجابي - الاستراتيجي - المستدام - الشمولي - المنظومي) بالإضافة إلى تصميم مواقف اختبارية لقياس مهارات التعاون والتواصل.
- تطوير منظومة تقويم تعلم الجغرافيا في ضوء أبعاد التربية المتوازنة (البعد المعرفي - الوجداني - المهاري).

(٦) - تطوير أساليب تدريب معلم الجغرافيا:

- تدريب معلمي الجغرافيا على أدوات التقويم الإلكترونية مثل: جوجل سيتس، نماذج جوجل - الكويز كريتور، فليبارو لما لها من أهمية في توفير ابعاد الاتاحية والمرونة وسهولة التعديل والحصول على نتائج وتحليلها.
- تدريب معلم الجغرافيا على مجتمعات الممارسة المهنية عبر الويب؛ لما فيها من المرونة وتنوع الخبرات، والعالمية في عرض التجارب، والتفكير الجمعي، والتأمل الذاتي المهني فردياً أو جماعياً.
- تدريب معلمي الجغرافيا على توظيف بحوث الفعل في ممارساتهم التدريسية والتنمية المهنية التشاركية.

➤ تدريب معلمي الجغرافيا على التدريس التشاركي co-teaching من خلال نماذجه المتعددة:

(أ) نموذج واحد يعلم/ واحد يساعد، (One teach/ One help)

(ب) نموذج واحد يعلم / واحد يلاحظ:

(ج) المحطات التعليمية: (Station Learning)،

(د) - التدريس المتوازي ((Parallel Teaching)

(هـ) -التعلم البديل (Alternative Co-teaching).

(و) - التدريس كفريق (Team teaching).



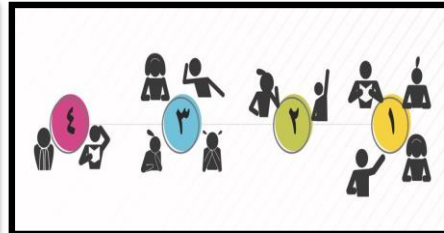
ب



أ



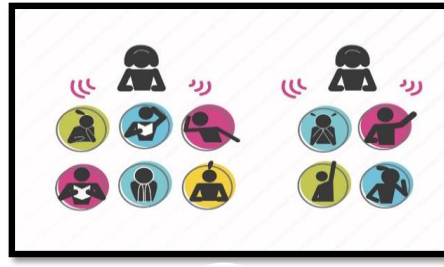
د



ح



و



هـ

التوصيات التطبيقية:

- ١- تطوير مناهج الجغرافيا: من خلال تضمين موضوعات حديثة مثل: التغير المناخي، والتحول الرقمي، والاستدامة والدافعة البيئية ضمن محتوى المناهج، وإعادة بناء المناهج لتكون قائمة على الكفايات والمهارات الحياتية، وربط المفاهيم الجغرافية بالقضايا البيئية والتنمية المعاصرة.
- ٢- **توظيف التقنيات الحديثة:** إدماج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بُعد والتطبيقات الرقمية في التدريس العملي والنظري، وتشجيع استخدام التلعيب، والواقع المعزز والخرائط التفاعلية في عرض المفاهيم الجغرافية، ومهارات اكتسابها بطريقة محفزة للمتعلمين.
- ٣- **توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم،** بالاستناد إلى إطار الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي في جمهورية مصر العربية كدليل عملي لصناع سياسات التعليم ومسؤولي أنظمة التعليم الحكومية والخاصة والأفراد، ومن ذلك توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)، في التنمية المهنية الرقمية المستدامة للمعلمين عامة، ومعلمي الدراسات الاجتماعية خاصة - خطوة جادة نحو تحسين جودة التعليم، وزيادة فاعلية المعلمين وأدائهم في بيئة تعليمية سريعة التغير.
- ٤- **تأهيل المعلمين وتطويرهم المهني:** عبر تنظيم برامج تدريبية مستمرة لمعلمي الجغرافيا في مجالات التخطيط التعليمي، واستراتيجيات التدريس الحديثة، والتقييم القائم على الأداء، ودعم المبادرات البحثية والتربوية التي تُمكن المعلمين من تطوير أدواتهم وأساليبهم في التعليم، مثل مبادرة المعلم الباحث.
- ٥- **التركيز على البحث العلمي في مجال المناهج وطرق التدريس:** من خلال تشجيع الدراسات الميدانية التي تبحث في فاعلية استراتيجيات تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة، ودعم الشراكات بين الجامعات والمؤسسات التعليمية لتبادل الخبرات والنتائج البحثية في هذا التخصص.
- ٦- **تطوير بيئات تعلم الجغرافيا:** تزويد المدارس والمراكز التعليمية بالوسائط التعليمية الحديثة والمعامل الجغرافية الرقمية، وتفعيل الرحلات الميدانية والمشروعات التطبيقية التي تربط الطلاب بالواقع الجغرافي المحلي والعالم؛ لبناء العقلية الجغرافية العالمية.
- ٧- **تعزيز الوعي بأهمية الجغرافيا، ودورها كعلم بيئي:** بتنفيذ برامج توعوية تُبرز دور الجغرافيا في فهم التحديات العالمية كالتغير المناخي والهجرة والموارد الطبيعية. ربط الجغرافيا بسوق العمل وتشجيع الطلاب على استثمار المعرفة الجغرافية في مجالات الطب، والتخطيط والبيئة والسياحة.

مقترحات لدراسات مستقبلية تطويرية في مجال مناهج وتكنولوجيا تدريس الجغرافيا:

في ضوء القراءة والاطلاع يقترح الباحث عدداً من الدراسات المستقبلية في مجال تطوير مناهج الجغرافيا والارتقاء بتعلمها، كالآتي:

- ١- فاعلية برنامج تدريسي قائم على النظرية الترابطية باستخدام تقنية الميتافيرس في تحسين مهارات الاستقصاء الجغرافي واستشراف المستقبل في مقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
- ٢- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات بحوث الفعل لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
- ٣- بناء برنامج تدريبي قائم على جدارات المدخل البيئي الرقمي وفاعليته في تنمية التفكير المستدام والاتجاه نحو الدراسات البيئية لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.
- ٤- برنامج تدريسي قائم على بيانات التعلم متعدد الثقافات في الجغرافيا، وأثره في تنمية عمق المعرفة وقيم التنوع وتعزيز الوعي العالمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- مدى جاهزية معلمي الجغرافيا لتوظيف الجدارات الرقمية لتعليم الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وتصور مقترح لتفعيلها.
- ٦- تأثير برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات التدريس الفارقي الرقمية في تنمية مهارات البحث وحب الاستطلاع الجغرافي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية.
- ٧- برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي (GeoAI) وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المكاني واتخاذ القرار الجغرافي المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- ٨- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات التفكير والتحليل الجغرافي والاندماج الأكاديمي في تعلم الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٩- فاعلية تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم القائم على الظواهر في تنمية عادات العقل ومهارات التفكير الجانبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ١٠- إطار مقترح (برنامج مقترح) لتطوير الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض معايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم *ISTE*.

١١- فاعلية برنامج قائم على نموذج حل المشكلات سداسي العمليات (Big6) في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والثقافة المعلوماتية الرقمية (الثقافة الكونية) لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الجغرافيا.

١٢- رؤية مقترحة لاعداد معلم الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المهنية الرقمية.

١٣- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمجتمع تعلم مهني قائم على نموذج أوليفر وهيب وهوفمان لتنمية مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية المدركة لدى معلمي الجغرافيا.

١٤- توظيف مراسي التعلم الالكتروني في تدريس الجغرافيا في تدريس مقرر طرق التدريس (٢) لتنمية جدارات التقويم الالكتروني وتوكيد الذات المهنية لدى الطالب معلم الجغرافيا بكلية التربية.

١٥- إطار مرجعي لمجتمع ممارسة مهنية عبر الويب (OPLCs) لمعلمي الجغرافيا في ضوء وفق مبادئ التوأمة الالكترونية.

١٦- تصور مقترح لتطویر منهج الجغرافيا بالتعليم الثانوي في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة لتحقيق مُتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ م.

١٧- برنامج مقترح لإعداد معلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

١٨- برنامج تدريبي قائم على البحث الاجرائي لتنمية مهارات المعلم الباحث والوعي بالتطوير المهني المستمر.

١٩- برنامج قائم على توجهات التعليم الأخضر في الجغرافيا وأثره في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية.

٢٠- تصميم بيئة تعليمية الكترونية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفاعليتها في تحسين التعلم السياقي للمفاهيم الجغرافية وتنمية التعلم المخصص لدى طلاب كلية التربية .

خلاصة واستنتاج:

النهوض بتخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا بخاصة، يتطلب رؤية مستقبلية شاملة تبدأ من تحليل الواقع، وتستند إلى الإبداع والريادة الابتكارية في بناء وهندسة المحتوى العلمي، وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة وأساليب التدريس المتمايز. ومن جانب آخر الاستثمار في إعداد المعلم وتطوير المناهج وربط الجغرافيا بقضايا الواقع المعاصر، حيث يمكن لهذا التخصص البيني أن يسهم بفاعلية في بناء جيل يمتلك الوعي المكاني والقدرة على التفكير الاحاطي والمشاركة في تنمية مجتمعه.

لمزيد من الاطلاع اليك عزيزي المراجع الاوائية:

- أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٦). وحدة دراسية في الجغرافيا في ضوء نموذج آدي وشاير (Adey & Shayer) لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات إتخاذ القرار والوعي بأهمية الموارد الاقتصادية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع٢١٧، ٨٦ - ١٤١.
- أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية بديوي "Pdeode" في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم التربوية، ع١٣، ٤١١ - ٤٨٦.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح باستخدام محركات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٢٤، ٧٤ - ١٣٢.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢١). أثر حقبة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم الممتع في تنمية مهارات التعلم الذاتي والثقافة الجغرافية وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الجغرافيا. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٣٣، ٣٠٠ - ٣٧٣.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٢). برنامج إلكتروني قائم على التكامل بين منصتي الحائط الافتراضي "Padlet" وجدار الكلمات "Wordwall" لتنمية مهارات التفكير المكاني والانخراط في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٣، ج٨، ١٩١ - ٢٤٤.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٣). أثر استراتيجتي عباءة الخبير ومخطط ايشيكاوا في تنمية مهارات التفكير المنتج وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع٢٥٧، ٩٦ - ١٤٨.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 20(141), 225-294.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب، السيد، أحمد جابر أحمد، والبرعي، إمام محمد علي. (٢٠٠٤). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب، هيئة التحرير، البرعى، إمام محمد على، زايد، مصطفى زايد محمد، وسلامة، حسن علي حسن. (٢٠١٠). فعالية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. المجلة التربوية، ج٢٧، ٥٠٥ - ٥٠٦.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب، وأحمد، محمد بخيت السيد. (٢٠١٩). أثر تطبيق إلكتروني مستند إلى جانبي الدماغ "Mind 42" في تنمية مهارات معالجة المعلومات الجغرافية والاتجاه نحو التطبيقات الإلكترونية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، ج٦٨، ٢١٩ - ٢٦٣.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب، وأحمد، محمد بخيت السيد. (٢٠٢١). فاعلية وحدة مطورة من مقرر الجغرافيا في ضوء نموذج نيدهام البنائي لتنمية عمق المعرفة الجغرافية وقيم التنوع الثقافي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة العلوم التربوية، ع٢٦، ١٥ - ٩٠.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب، وطايح، منى سعد حسن. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية زيجلر للأمواج المتداخلة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية، ج٧٧، ١٧٧٧ - ١٨١٩.
- آل سالم، علي بن يحيى، وأبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢٢). وحدة مقترحة قائمة على التعلم الإلكتروني التشاركي في مقرر "مشكلات بيئية" وفعاليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بقضايا الأمن البيئي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مج٧، ع١، ٢٢١ - ٢٦٥.
- الخير، خالد بن محمد، وأبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٧). كفايات التعلم المقلوب لدى أعضاء هيئة تدريس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: درجة توافرها وتصور مقترح لتطويرها. مجلة كلية التربية، مج١٧، ع٣، ٩٩ - ١٩٨.
- دعاء سعيد البربري، ومتولي شعبان قاسم. (٢٠٢٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الجغرافيا الرقمية والطموح المهني لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية بكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (٣٩)، العدد (٢)، ١٦٨ - ٢٢٥.
- الطاهر، رشيدة السيد أحمد، وقطيظ، عدنان محمد. (٢٠١٨). خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٦(١)، ٣٢ - ١٠٨.
- عامر، محمد أسامة عبد العزيز. (٢٠١٨). خريطة بحثية لأبحاث التربية العلمية في كليات التربية بجامعة غزة من عام ٢٠١٠ - ٢٠١٥م. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٦(١)، ٥١ - ٧٢.

- عبد السلام، أماني محمد شريف. (٢٠١٦). الجودة البحثية في الجامعات المصرية: المؤشرات والنظم الداعمة. *مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية*، ٢٣ (١٠٣)، ٣٠١-٣٤٤.
- عبد القادر، ايمن مصطفى مصطفى & بدوي، كرامي محمد. (٢٠٢١). تصور مقترح لخريطة بحثية في مجال المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم بكليات التربية. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية* 1(1), 1-9. doi: 10.21608/msjr.2021.74077.1001
- عزب، محمد علي. (٢٠١٣). خريطة بحثية مقترحة لقسم أصول التربية. *دراسات تربوية ونفسية*، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (١٨)، ٦١-٨٩.
- الكوار، محمد محمود. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المعاصرة. *المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات*، (٢)٣، ٢٩٧-٣٠٢. doi: 10.21608/aijtid.2023.196615.1042
- لاشين، محمد، إسماعيل، محمد. (٢٠١٤). التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية رؤية لخريطة بحثية لقسم الاصول والادارة التربوية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس*، ٨ (٢)، ٥٩-٨٤.
- محمود جابر حسن أحمد الجلوي. (٢٠٢٤). برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي لتنمية المهارات التكنولوجية المرتبطة بها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. 1-15, 127(127).
- الموسى، ناهد بنت عبد الله عبد الوهاب. (٢٠٢٠). خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، ٣٤ (١٣٧)، ١٣٧-١٧٤.
- النحاس، نجلاء مجد مجد. (٢٠١٦). استخدام البحوث الجامعية "UR Undergraduate Research " في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية: جامعة الاسكندرية*، ٢٦ (٢)، ١٥٠-٢١.
- النوح، مساعد بن عبد الله حمد. (٢٠١٥). خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٧ (٢٢)، ٢١٥-٢٧١.
- Chang, C. H., & Wu, B. S. (2018). Teaching geography with technology—a critical commentary. In *Learning geography beyond the traditional classroom: Examples from Peninsular Southeast Asia* (pp. 35-47). Singapore: Springer Singapore.
- Fisher, C., & Binns, T. (2016). *Issues in geography teaching*. Routledge.

- Hazen, H. D., & Alberts, H. C. (2020). Innovative approaches to teaching in geography. *The Geography Teacher*, 18(1), 1-2.
- Hu, D.-X., Pang, D.-D., & Xing, Z. (2025). Evaluating the effects of Generative AI on student learning outcomes: Insights from a meta-analysis. *Educational Technology & Society*, 28(3), 226–240. <https://www.jstor.org/stable/48827959>.
- Kocalar, A. O., & Demirkaya, H. (2017). Geography teachers' views on effective geography teaching. *Review of International Geographical Education Online*, 7(3), 332-346.
- Scoffham, S. (Ed.). (2013). *Teaching Geography Creatively* (1st ed.). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780203125779>.
- Yadav. A. (2024). Yadav, Archana. (2024). The Development of AI with Generative Capabilities and Its Effect on Education. *International Journal of Science and Research (IJSR)*. 13. 854-860. 10.21275/SR24509232318.